Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن تجعل لهم يوماً ، ولأتباعك يوما . . ﴾

والرسول بطبعه ، لا يحمل فى نفسه ، ولا فى تفكيره ، ولا فى سلوكه ، أدنى اعتبار لمثل هذا التمايز .

وهو إذن لا يرى بأساً فى أن يجيب هذه الرغبة ، حتى يربح الإيمانُ والفضيلة ، تلك النفوس الشاردة ، وعندئذ ، سيبحث هؤلاء أنفسهم عن الفقراء والصعاليك ليجالسوهم ، ويزاملوهم ، بعد أن تَلين قلوبهم لذكر الله وما نَزل من الحق .

ويطلب الرسول إلى الرجل أن يعود إليه فى غد ، حيث يكون قد فكر .. أو يكون قد جاءه من الله وحى .

وفى غد ، يرجع مبعوث الأشراف فى ميعاده ، ليتلقى من الرسول رفضاً أكيداً ..

ماذا حدث .. ؟

لقد جاءت كلمات الله ، تحمل للرجل العادى أعظم تكريم .

ألم يكن السادة يريدون لأنفسهم مجلسا غير مجلس الناس العاديين .. ؟ ؟

لا .. لن يكون لهم ذلك أبداً ..

﴿ واصْبِرْ نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشِىِّ ، يريدون وجهه . ولا تَعْدُ عيناك عنهم تريد زينة الحياة